CBD

UNEP

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/14/6*
10 February 2010

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الاجتماع الرابع عشر

نيروبي، 10-21 مايو/أيار 2010

البند 3-1-5 من جدول الأعمال المؤقت**

الاستعراض المتعمق للعمل بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ

مذكرة من الأمين التنفيذي

موجز تنفيذي

أُدرجت القضية المشتركة بين القطاعات بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ في العمل المضطلع به في إطار الاتفاقية في عام 2004 من خلال المقرر 15/7 الصادر عن مؤتمر الأطراف (COP). وقرر مؤتمر الأطراف في المرفق الثاني بالمقرر 10/8 إجراء استعراض متعمق للقضية المشتركة بين القطاعات في اجتماعه العاشر. واستناداً إلى التقارير الواردة والمعلومات المجمعة من المنظمات والتقارير المقدمة في إطار عمليات دولية أخرى ذات صلة، أعد الأمين التنفيذي هذه المذكرة لتيسير عمل الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (SBSTTA) في اجتماعها الرابع عشر.

وفيما يتعلق بتنفيذ الأطراف للأنشطة، فقد حظيت الصلات بين التنوع البيولوجي وتنوع المناخ بالاعتراف الكافي. وهناك عدد من الدراسات الوطنية والإقليمية بشأن الآثار ومواطن الضعف. غير أن الأطراف لا تزال تواجه، عند نظرها في تنفيذ البرامج والأنشطة التي تعالج كلاّ من تغير المناخ التنوع البيولوجي، عدداً من العقبات، ولا سيما عند نظرها في مسألة تخفيف حدة تغير المناخ.

وكشف استعراض لتنفيذ الأنشطة إحراز تقدم جيد فيما يتعلق بالأنشطة التي يتعين على الأمانة تنفيذها بمفردها. غير أن تنفيذ الأنشطة التي تمت بالتعاون مع الشركاء كان تنفيذاً محدوداً.

* أعيد إرساله لأسباب تقنية.

** UNEP/CBD/SBSTTA/14/1.

لتقليل التأثيرات البيئية الناتجة عن عمليات الأمانة، وللمساهمة في مبادرة الأمين العام لجعل الأمم المتحدة محايدة مناخيا، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

توصيات مقترحة

قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أن توصي مؤتمر الأطراف بأن يعتمد مقرراً على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف

1- *يرحب* بتقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص الثاني المعني بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ، و*يدعو* الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة والأمين التنفيذي إلى مراعاة نتائجه عند الاضطلاع بالعمل المتعلق بالتنوع البيولوجي وتنوع المناخ؛

2- *يلاحظ* الفرص المتاحة لتوحيد برنامجي التنوع البيولوجي وتغير المناخ؛ و*يطلب إلى* الأمين التنفيذي نقل اقتراح بشأن وضع مشروع برنامج عمل مشترك بين اتفاقيات ريو الثلاث (UNEP/CBD/SBSTTA/14/6/Add.2) إلى الأمانتين التنفيذيتين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وتقديم برنامج العمل المشترك إلى الاجتماع الثاني والثلاثين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) والاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD) بغية تحقيق ما يلي: (1) عقد اجتماع تحضيري في عام 2010 لممثلي الأطراف في كل اتفاقية من اتفاقيات ريو الثلاث للنظر في مشروع برنامج العمل المشترك؛ (2) الدعوة إلى عقد اجتماع مشترك في عام 2012 لمؤتمر الأطراف في اتفاقيات ريو الثلاث باعتباره جزءاً من الاحتفال بقمة ريو+20 سنة؛

3- *يدعو* الأطراف إلى تعزيز تنسيق الإبلاغ وجمع المعلومات على المستوى الوطني؛

4- *يدعو كذلك* الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى القيام بما يلي:

آثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي

(أ) تقييم المخاطر التي يتعرض لها التنوع البيولوجي من جراء تغير المناخ باستخدام المبادئ التوجيهية المتاحة بشأن تقييم الآثار ومواطن الضعف؛

(ب) تحديد المناطق ذات القيمة العالية من حيث التنوع البيولوجي والإمكانات العالية في مجال تنحية الكربون وتخزينه لمساعدتها من خلال التقييم البيئي الاستراتيجي؛

(ج) تقييم آثار تغير المناخ على سبل العيش القائمة على التنوع البيولوجي، ولا سيما ما يتعلق بسبل العيش المندرجة ضمن النظم الإيكولوجية التي جرى تعيينها كنظم ذات هشاشة خاصة تجاه الأثار السلبية لتغير المناخ وذلك بغية تحديد أولويات التكيف؛

الحد من آثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي

(د) الحد من بعض الآثار السلبية الناجمة عن تغير المناخ من خلال حفظ وإدارة الاستراتيجيات التي من شأنها المحافظة على التنوع البيولوجي واستعادته، مع مراعاة أن هناك معدلات ومقادير لتغير المناخ يصبح عندها التكيف الطبيعي أكثر صعوبة؛

(هـ) تنفيذ الأنشطة الكفيلة بزيادة القدرة التكيفية للأنواع والنظم الإيكولوجية في مواجهة تسارع وتيرة تغير المناخ، بما في ذلك من خلال جملة أمور من بينها ما يلي: (1) الحد من أوجه الإجهاد غير المناخي، مثل التلوث، والاستغلال المفرط، وضياع الموائل وتجزئتها، والأنواع الغريبة الغازية؛ (2) اعتماد ممارسات الحفظ والاستخدام المستدام على نحو أوسع نطاقاً، بما في ذلك من خلال تعزيز شبكات المناطق المحمية؛ (3) تيسير سبل الإدارة التكيفية من خلال تعزيز رصد النظم وتقييمها؛

(و) النظر في تدابير إعادة التوطين، ودعم الهجرة، وإنسال الحيوانات الحبيسة، والتخزين خارج الموقع للجبلة الجرثومية، مما قد يساهم في المحافظة على القدرة التكيفية للأنواع، مع الاعتراف بأن هذه التدابير كثيراً ما تكون غالية الثمن، وأقل فعالية من الإجراءات التي تتم داخل الموقع، وغير قابلة للتطبيق على جميع الأنواع، وعادة ما لا تكون ممكنة إلاّ في النطاقات الصغيرة، ونادراً ما تحافظ على وظائف النظم الإيكولوجية وخدماتها، ومراعاة النتائج الإيكولوجية العرضية في حالتي إعادة التوطين ودعم الهجرة؛

التكيف القائم على التنوع البيولوجي

(ز) التنفيذ، كلما كان ذلك ممكناً، لتدابير التكيف القائم على التنوع البيولوجي، والتي تستخدم خدمات التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية ضمن استراتيجية تكيف شاملة، بما في ذلك من خلال إدارة النظم الإيكولوجية وحفظها واستعادتها بشكل مستدام لتوفير الخدمات التي من شأنها أن تساعد السكان على التكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ، بما في ذلك استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث والإدارة المستدامة للأراضي، وذلك بغية تحقيق منافع مشتركة في مجال التنوع البيولوجي والتكيف مع تغير المناخ، بما في ذلك من خلال توليد العديد من المنافع المشتركة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، والمساهمة في التخفيف من حدة المناخ عن طريق حفظ مخزونات الكربون، أو خفض الانبعاثات الناجمة عن تدهور النظم الإيكولوجية، أو تعزيز مخزونات الكربون؛

(ح) تنفيذ الأنشطة الكفيلة بتعزيز القدرة التكيفية الطبيعية للتنوع البيولوجي بما في ذلك من خلال جملة أمور من بينها تعزيز شبكات المناطق المحمية، واستعادة النظم الإيكولوجية المتدهورة، والحد من التهديدات الأخرى التي يتعرض لها التنوع البيولوجي؛

آثار خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها (REDD) وغيرها من أنشطة استخدام الأراضي على التنوع البيولوجي والتخفيف من حدة تغير المناخ

(ط) تنفيذ حافظة أنشطة إدارة استخدام الأراضي، بما في ذلك حماية مخزونات كربون الغابات الطبيعية وأراضي الخث، والإدارة المستدامة للغابات، واستخدام تجميعات السكان الأصليين لأنواع الغابات في

أنشطة إعادة التحريج، والإدارة المستدامة للأراضي الرطبة، واستعادة الأوضاع في الأراضي الرطبة المتدهورة، والممارسات الزراعية المستدامة وإدارة التربة باعتبارها تشكل إسهاماً في تحقيق أهداف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛

(ي) معالجة الدوافع الرئيسية لإزالة الغابات وتدهورها، وتحسين الإدارة المستدامة للغابات، بالنسبة إلى المناظر الطبيعية التي تتعرض أشجارها حالياً للقطع والإزالة و/أو التدهور؛

(ك) القيام، حسب الاقتضاء، بتنفيذ أنشطة التحريج، واستعادة الغابات، وتحسين إدارة الأراضي، مما يمكّن، باستخدام ما لدى السكان الأصليين من تجميعات للأنواع، من تحسين مستوى التنوع البيولوجي والخدمات المرتبطة به خلال تنحية الكربون، وذلك بالنسبة إلى المناظر الطبيعية التي تعرضت بدرجة كبيرة للإزالة والتدهور؛

(ل) مراعاة التنوع البيولوجي عند تنفيذ أنشطة التحريج الرامية إلى التخفيف من حدة تغير المناخ، من خلال تدابير تتضمن الأمثلة التالية: (1) تحويل الأراضي والنظم الإيكولوجية التي تحتوي بشكل كبير على الأنواع الغريبة؛ (2) إدخال أنواع أشجار السكان الأصليين عند اختيار الأنواع المزروعة؛ (3) مراعاة الطبيعة الغازية للأنواع التي ليست بحوزة السكان الأصليين؛ (4) التحديد الاستراتيجي لمواقع أنشطة التحريج داخل المناظر الطبيعية الكفيلة بتعزيز القدرة على الاتصال؛

(م) تعزيز المنافع التي تحصل من آثار خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها وغيرها من أنشطة الإدارة المستدامة للأراضي في مجال التخفيف على المجتمعات الأصلية والمحلية الساكنة في الغابات، من خلال النظر في ملكية الأراضي؛ واحترام وصون وحفظ معارف المجتمعات الأصلية والمحلية وابتكاراتها وممارساتها ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛ وضمان مجال لمشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية مشاركة كاملة وفعالة في عمليات صنع السياسات؛

(ن) تنفيذ مجموعة من الأنشطة في قطاع الزراعة تشمل حفظ الحراثة وغيرها من الوسائل الأخرى في الإدارة المستدامة لأراضي المحاصيل، والإدارة المستدامة للثروة الحيوانية؛ ونظم الحراجة الزراعية التي يمكن أن تؤدي إلى المحافظة على المخزونات الحالية للكربون واحتمال زيادة كمياتها وحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛

(س) اعتماد سياسات من شأنها إدماج وتعزيز الحفظ وتحسين مستوى تنحية كربون التربة، بما في ذلك داخل أراضي الخث وغيرها من الأراضي الرطبة بالإضافة إلى الأراضي العشبية والسافانا والأراضي الجافة المتدهورة؛

آثار أنشطة التكيف على التنوع البيولوجي

(ع) زيادة حجم الآثار الإيجابية للتكيف والحد من آثاره السلبية على التنوع البيولوجي من خلال التقييمات البيئية الاستراتيجية (SEA)، وتقييمات الأثر البيئي (EIA)؛ وتقييمات الأثر التكنولوجي التي من شأنها تيسير سبل النظر في جميع الخيارات المتعلقة بالتكيف؛

(ف) وبالنسبة إلى تخطيط وتنفيذ أنشطة التكيف الفعالة التي تراعي الآثار التي تنعكس على التنوع البيولوجي، فمن الضروري القيام بما يلي: (1) مراعاة المعارف التقليدية، بما في ذلك الإشراك الكامل للمجتمعات الأصلية والمحلية؛ (2) تحديد النتائج القابلة للقياس والتي يجري رصدها وتقييمها؛ (3) الاعتماد على قاعدة معرفية ذات مصداقية علمية؛ (4) تطبيق نهج النظام الإيكولوجي.

(ص) رفع مستوى فعالية هذه الأنشطة إلى أفضل حد وتوليد منافع التنوع البيولوجي المشتركة، وتنفيذ أنشطة التكيف التي تحافظ على النظم الإيكولوجية سليمة ومترابطة لزيادة المرونة والسماح للتنوع البيولوجي والأشخاص بالتكيف مع الظروف البيئية المتغيرة؛ استعادة أو إعادة تأهيل النظم الإيكولوجية المجزأة أو المتدهورة، أو إعادة إقامة العمليات الحاسمة مثل تدفق المياه للمحافظة على وظائف النظم الإيكولوجية؛ وضمان الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية المتجددة؛ وجمع وحفظ ونشر معارف المجتمعات الأصلية والمحلية وابتكاراتها وممارساتها ذات الصلة بالتنوع البيولوجي واستخدامه المستدام مع الموافقة المسبقة عن علم لأصحاب المعارف التقليدية؛

آثار الطاقة البديلة والهندسة الجيولوجية على التنوع البيولوجي

(ق) تقييم آثار تقنيات الهندسة الجيولوجية الأخرى على التنوع البيولوجي، مثل التحوير المقصود والواسع النطاق للتوازن الإشعاعي في الغلاف الجوي من خلال حقن هباء الكبريتات في طبقتي التروبوسفير أو الستراتوسفير؛

التقييم والتدابير الحافزة

(ر) ضمان مراعاة القيم الاقتصادية (السوقية وغير السوقية) وغير الاقتصادية لخدمات التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية عند التخطيط للأنشطة المتصلة بتنوع المناخ والاضطلاع بها، وذلك باستخدام مجموعة من تقنيات التقييم؛

(ش) تنفيذ الحوافز الاقتصادية وغير الاقتصادية على حد سواء من أجل تيسير الأنشطة المتصلة بتنوع المناخ والمراعية للتنوع البيولوجي، مع ضمان تطابقها مع أحكام منظمة التجارة العالمية وغيرها من الاتفاقات الدولية؛

(ت) ضمان وضع الحوافز المقدمة للأنشطة المتصلة بتنوع المناخ بعناية من أجل النظر في آن واحد في العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والبيوفيزيائية وتجنب تشوهات السوق، مثل ما يتم من خلال الحواجز الجمركية وغير الجمركية؛

5- *يطلب إلى* الأمين التنفيذي أن يضطلع بما يلي:

(أ) تجميع دراسات الحالات الإفرادية بشأن الأدوات اللازمة لتقييم الآثار المباشرة وغير المباشرة لتغير المناخ على التنوع البيولوجي بما في ذلك المقترحات بشأن المؤشرات المتعلقة برصد وتقييم التغير على المستوى الجيني ولدى الأنواع والنظم الإيكولوجية (بما في ذلك مؤشرات مواطن الضعف والمرونة) والوسائل الكفيلة بمعالجة حالات عدم التيقن التي تحد من إمكانية توقع آثار تغير المناخ على خدمات التنوع البيولوجي

والنظم الإيكولوجية ونظم الأراضي، مع ملاحظة أن مدى الزيادة الإضافية في متوسط درجة الحرارة العالمية هو مدى غير معروف في الوقت الحالي؛

(ب) وضع مقترحات بشأن المبادئ التوجيهية المتعلقة برسم عملية التكيف القائم على النظم الإيكولوجية وتنفيذها، مع مراعاة أن القرارات اللازمة لتنفيذ التكيف القائم على النظم التكنولوجية تتوقف على تقييم المخاطر ونهجي تخطيط السيناريوهات والإدارة التكيفية اللذين يعترفان بهذه المقايضات المحتملة ويدمجانها؛

(ج) عقد حلقة عمل للخبراء، بشأن آثار خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، وذلك بالتعاون مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وكذلك من أجل تعزيز تنسيق جهود بناء القدرات بشأن آثار خفض هذه الانبعاثات في إطار اتفاقيتي ريو؛

(د) تحديد المؤشرات الممكنة لتقييم مساهمة خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في تحقيق أهداف الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وذلك بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية (UN-REDD)، ومرفق الشراكة للحد من انبعاثات كربون الغابات التابع للبنك الدولي وغيرها من البرامج ذات الصلة؛

(هـ) لفت انتباه المنظمات ذات الصلة، بما فيها مرفق البيئة العالمية واتحاد المنظمات العلمية واتحاد الجامعات، إلى الثغرات التي حددتها الأطراف في مجال المعارف والمعلومات كمنع تنفيذ الأنشطة وتقديم تقارير عن الأنشطة التي قامت بها هذه المنظمات لسد هذه الثغرات؛

(و) تحديد المؤشرات المشتركة بين التقارير الوطنية المقدمة بموجب الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر[1]، وذلك اعترافاً بالصلاحيات المتميزة لكل اتفاقية من اتفاقيات ريو؛

(ز) وضع مجموعة أدوات لإدارة الاستجابات الممكنة للآثار المرصودة والمتوقعة لتغير المناخ على التنوع البيولوجي على النحو الذي حددته الأطراف؛

(ح) تجميع الآراء الإضافية الصادرة عن الأطراف بشأن إدماج التنوع البيولوجي في الأنشطة المتصلة بتغير المناخ بغية تقديم هذه الآراء، مرفوقة بالآراء الواردة حتى الآن، إلى قواعد بيانات دراسات الحالات الإفرادية ذات الصلة في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وتقديم تقرير إلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في اجتماعه السادس عشر وإلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في اجتماعه العاشر؛

(ط) وضع مقترحات بشأن الإجراءات اللازمة لمعالجة العقبات الواردة في القسم الرابع من المذكرة الإعلامية المعنونة "تجميع الآراء المقدمة من الأطراف بشأن سبل إدماج اعتبارات التنوع البيولوجي في الأنشطة المتصلة بتنوع المناخ" لتنظر فيها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماع تعقده قبل الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف.

[1] اعتمدت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر هذه المؤشرات في الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف فيها.

تغير المناخ والتنوع البيولوجي للأراضي الجافة والأراضي شبه الرطبة

6- *يدعو* الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى وضع نماذج مصغرة لتغير المناخ من شأنها أن توالف بين المعلومات المتعلقة بدرجات الحرارة وسقوط الأمطار والنماذج البيولوجية المتعلقة بعوامل الإجهاد المتعددة، وذلك بغية التنبؤ بشكل أفضل بآثار الجفاف على التنوع البيولوجي؛

7- *يطلب إلى* الأمين التنفيذي أن يدرج في جدول أعمال الاجتماع المقبل لفريق الاتصال المشترك لاتفاقيات ريو عناصر برنامج العمل المشترك بشأن تغير المناخ والتنوع البيولوجي وتدهور الأراضي لتنظر فيها أطراف هذه الاتفاقيات؛

أولا- مقدمة

1- وفقاً لبرنامج عمل مؤتمر الأطراف المتعدد السنوات والمستمر حتى عام 2010 (المقرر 31/7، المرفق)، فمن المقرر إجراء الاستعراض المتعمق لتنفيذ القضية المشتركة بين القطاعات بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف. وعلاوة على ذلك، يطلب المقرر 16/9 بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ إلى الأمين التنفيذي أن يدرج في الاستعراض المتعمق تجميعاً لدراسات الحالات الإفرادية وأمثلة الممارسات الجيدة والدروس المستفادة من الأنشطة والأدوات والأساليب الكفيلة بتعزيز أوجه التآزر بين الأنشطة التي تعالج التنوع البيولوجي والتصحر/تدهور الأراضي وتغير المناخ على المستوى الوطني، وعلى المستوى المحلي، حينما يكون ذلك مناسباً.

2- ومن ثم، فقد أعد الأمين التنفيذي هذه المذكرة التي تتضمن معلومات وردت في التقارير الوطنية الرابعة المقدمة إلى الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وفي البلاغات الوطنية الثانية والثالثة والرابعة وبرامج العمل الوطنية للتكيف التي أعدت في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وتتناول المذكرة بوجه خاص تنفيذ المقررات 15/7 و30/8 و16/9.

3- وتتضمن المعلومات الإضافية لهذا الاستعراض نتائج فريق الخبراء التقنيين المخصص المعنى بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ، والآراء التي قدمتها الأطراف بشأن إدماج التنوع البيولوجي ضمن الأنشطة المتصلة بتغير المناخ والتقارير التي قدمتها المنظمات ذات الصلة التي ساهمت في عملية التنفيذ.

4- وقد دعمت هذه الوثيقة بالمعلومات التالية التي ستتم إتاحتها:

(أ) المدخلات في الاستعراض المتعمق بشأن تعزيز إدماج تغير المناخ ضمن برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة (UNEP/CBD/SBSTTA/14/6/Add.1)؛

(ب) تقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص الثاني المعني بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ (UNEP/CBD/AHTEG/BD-CC-2/2/6)؛

(ج) تجميع الآراء التي قدمتها الأطراف بشأن سبل إدماج اعتبارات التنوع البيولوجي ضمن الأنشطة المتصلة بتغير المناخ (UNEP/CBD/SBSTTA/14/6/Add.2)؛

(د) تجميع الخبرات في مجال التخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه، وإدارة التربة والرعي في الأراضي الجافة وشبه الرطبة.

5- وتتضمن المذكرة استعراضاً للأنشطة التي أجرتها الأمانة في إطار القضية المشتركة بين القطاعات (القسم ثانياً)، وحالة تنفيذ الأنشطة المطلوبة إلى من الأطراف في إطار القضية المشتركة بين القطاعات (القسم ثالثاً)، واستعراضاً للأنشطة التي اضطلعت بها المنظمات والعمليات ذات الصلة على النحو الذي طلبه مؤتمر الأطراف (القسم رابعاً)، ودراسات الحالات الإفرادية وأمثلة الممارسات الجيدة والدروس المستفادة من الأنشطة والأدوات والأساليب الكفيلة بتعزيز أوجه التآزر بين الأنشطة التي تعالج التنوع البيولوجي والتصحر/تدهور الأراضي وتغير المناخ (القسم خامساً)، والسبل والوسائل الكفيلة بتطبيق نهج النظام الإيكولوجي على إدارة التنوع البيولوجي وتغير المناخ (القسم سادساً).

ثانياً- استعراض الأنشطة التي أجرتها الأمانة

ألف- الأنشطة المعززة لأوجه التآزر بين أمانات الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وغيرها من العمليات الدولية ذات الصلة

6- تشدد القضية المشتركة بين القطاعات بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ على ضرورة تعزيز أوجه التآزر بين الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وغيرها من العمليات ذات الصلة بما فيها اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC).

7- ومن ثم فقد اتخذ عدد من الخطوات بما في ذلك من خلال فريق الاتصال المشترك لاتفاقيات ريو وخطة العمل المشتركة مع اتفاقية رامسار. كما قدم الأمين التنفيذي تقارير على النحو المطلوب إلى عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وعقد حلقات عمل مشتركة مع اتفاقية رامسار لمعالجة الصلات بين تغير المناخ والتنوع البيولوجي والمياه والأراضي الرطبة.

8- وفيما يتعلق بفريق الاتصال المشترك، فقد أعاق غياب الموارد والاختلافات الهامة في الصلاحيات بين اتفاقيات ريو الثلاث فعالية هذا الفريق. وقد تسنى تحديد عدد من الأنشطة ذات الاحتياجات المنخفضة من الموارد (UNEP/CBD/SBSTTA/13/7) واختيرت الأنشطة الأربعة التالية لتنفذ على سبيل الأولوية (المقرر 16/9):

(أ) *إصدار نشرة إلكترونية عن أوجه التآزر بين اتفاقيات ريو الثلاث، بما فيها تقارير عن التقدم المحرز من الأطراف*. وساهمت الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في الموقع الشبكي التابع لبرنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية، وفي الرسائل

الإخبارية المتعلقة بخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها والتنوع البيولوجي، ومشروع نتائج فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ.

(ب) *وضع أدوات لإعلام الأطراف عن الأنشطة ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، وبشأن مكافحة التدهور البيئي، والتصحر/تدهور الأراضي وتغير المناخ، بما في ذلك من خلال تحديث الأدوات والنشرات الموجودة مثل آلية غرفة تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية والأنظمة الوطنية لمعلومات التنوع البيولوجي.* وقد انطلق مشروع يعنى بقابلية التشغيل البيئي بهدف تحقيق أفضل استفادة من الخدمات الشبكية وتبادل البيانات الأساسية العامة بشأن مراكز الاتصال والأحداث الوطنية. ومع ذلك، فلم يكن من السهل تحديد أو تكييف شكل عام نظراً لاختلاف هياكل قواعد البيانات الموجودة. ونشأت صعوبات أخرى كنتيجة للاختلافات القائمة في تنفيذ البروتوكول البسيط للوصول إلى المواضيع (SOAP) وللقيود المفروضة على الموارد.

(ج) *إنتاج مواد تثقيفية، مع مراعاة الظروف الثقافية وأساليب الإيصال، المستندة إلى احتياجات الجماهير المستهدفة.* وعقدت في بون يومي 31 كانون الثاني/يناير و1 شباط/فبراير 2008 حلقة عمل بشأن زيادة التآزر بين الأمانات بشأن التثقيف والاتصال وأدوات الإنترنت، وذلك لمناقشة المنتجات الإعلامية المشتركة واستراتيجيات الاتصال. وحددت حلقة العمل التدابير التالية: (1) ضرورة القيام بالمزيد من العمل في مجال التراسل المشترك؛ (2) استمرار الاتفاقيات في إصدار الجداول الزمنية لاتفاقيات ريو؛ (3) تعاون الاتفاقيات بشأن الأنشطة التثقيفية؛ (4) التخطيط لإصدار المزيد من المنتجات بشكل مشترك. وعلاوة على ذلك، تم الاتفاق خلال حلقة العمل التي عقدت في فبراير/شباط 2008 على ضرورة أن تركز الأنشطة التثقيفية على ما يلي: (1) أهداف اتفاقيات ريو والتنمية المستدامة؛ (2) فهم تغير المناخ؛ (3) التنوع البيولوجي؛ (4) التصحر/تدهور الأراضي داخل النظم الإيكولوجية في أنحاء العالم؛ (5) محاكاة مفاوضات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف. وقد اقترحت خطة متوسطة وخطة طويلة الأجل، غير أنه لم يتخذ بعد أي إجراء لتنفيذ هاتين الخطتين. وقد عقدت اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي حلقتي عمل في مؤتمر اليونسكو بشأن عقد التربية من أجل التنمية المستدامة (DESD)، وتم إدماج تغير المناخ والتنوع البيولوجي على حد سواء في إعلان بون لمؤتمر عقد التربية من أجل التنمية المستدامة، بما في ذلك دعوة جميع الحكومات إلى إدماجهما في التنمية المستدامة؛

(د) *إيجاد أدوات اتصال قائمة على أساس شبكة الإنترنت.* جرى تحديث وإعادة تصميم الموقع الشبكي للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي المعني بالتكيف القائم على التنوع البيولوجي ليشمل عدداً من المواضيع الجديدة التي تضم قاعدة بيانات للخبراء وقوائم قطرية بشأن آثار تغير المناخ وأنشطة الاستجابات المتصلة بالتنوع البيولوجي. وسيكون الموقع الشبكي المحدّث متاحاً في مطلع عام 2010.

9- وبالإضافة إلى الأنشطة المنجزة من خلال فريق الاتصال المشترك، فقد تحققت الإنجازات التالية مع شركاء آخرين: (1) موجز بالمعلومات العلمية المتاحة عن تخصيب المحيطات، مع المنظمة البحرية الدولية؛ (2) استعراض المصنفات المتعلقة بآثار تغير المناخ على الآفات النباتية، مع أمانة الاتفاقية الدولية لحماية النباتات (سيجري استكماله)؛ (3) المدخلات المشتركة الجاري تقديمها إلى الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، مع اتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة؛ (4) الاستضافة المشتركة للاجتماع العالمي بشأن المجتمعات الأصلية

والمحلية وخفض الانبعاثات الناجمة عن تدهور النظم الإيكولوجية، مع برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، والبنك الدولي (انظر تقرير حلقة العمل على العنوان التالي: https://www.cbd.int/doc/meetings/tk/redd-ilc-01/official/redd-ilc-01-02-en.pdf)؛ (5) المدخلات الجاري تقديمها بشأن الصلات بين التنوع البيولوجي وخفض الانبعاثات الناجمة عن تدهور النظم الإيكولوجية، مع مرفق الشراكة للحد من انبعاثات كربون الغابات التابع للبنك الدولي؛ (6) دراسات الحالات الإفرادية المتعلقة بالرعي والتنوع البيولوجي وتغير المناخ، مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، والتي نشرت بعنوان "الرعي وحفظ الطبيعة والتنمية: دليل للممارسة الجيدة" (http://www.cbd.int/development/doc/cbd-good-practice-guide-pastoralism-booklet-web-en.pdf)؛ (7) الاستضافة المشتركة لحلقة عمل بناء القدرات دون الإقليمية بشأن التنوع البيولوجي للغابات وتنوع المناخ؛ مع منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (UNFF) (انظر تقرير حلقة العمل على العنوان التالي: https://www.cbd.int/doc/meetings/for/wscb-fbdcc-01/official/wscb-fbdcc-01-02-en.doc)؛ (8) استضافة "يوم الغابات 2 و3"، بالتعاون مع الشراكة التعاونية المعنية بالغابات (انظر http://www.cbd.int/climate/copenhagen/).

10- وكذلك، فمن أجل زيادة تعزيز أوجه التآزر بين اتفاقيات ريو الثلاث، شاركت الأمانة بعدد من السبل في مؤتمري الأطراف الرابع عشر والخامس عشر في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ، بما في ذلك إعداد مواد إعلامية، وموقعاً شبكياً عن التنوع البيولوجي وتغير المناخ[2] وأحداثاً جانبية بشأن تغير المناخ ضمن الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وقدمت الأمانة أيضاً مداخلات في الاجتماعين الثلاثين والواحد والثلاثين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بشأن التكيف القائم على النظم الإيكولوجية في إطار بند برنامج عمل نيروبي وبشأن التخفيف القائم على النظم الإيكولوجية بموجب بند برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها.[3]

باء- أنشطة دعم دمج اعتبارات تغير المناخ ضمن برامج عمل وقضايا أخرى مشتركة بين القطاعات

11- طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي تقديم الدعم لدعم دمج اعتبارات تغير المناخ ضمن برامج عمل وقضايا أخرى مشتركة بين القطاعات من خلال العمليتين الرئيسيتين التاليتين: (1) النظر في عناصر تغير المناخ خلال الاستعراضات المتعمقة لعملية التنفيذ؛ (2) بناء القدرات في مجال دمج اعتبارات تغير المناخ ضمن الاستراتيجيات وبرامج العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. ولدعم هذه الأنشطة، ستقدم الأمانة على التوالي المعلومات المتاحة عن إدماج تغير المناخ ضمن برامج العمل المتعلقة بالمياه الداخلية، والتنوع البيولوجي البحري والساحلي، والتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبة الرطبة، بالإضافة إلى القضية المشتركة بين القطاعات بشأن المناطق المحمية. وتتاح معلومات أخرى عن عناصر تغير المناخ الموجودة ضمن برامج العمل في المرفق بهذه المذكرة.

[2] http://www.cbd.int/climate/copenhagen/

[3] تتاح المداخلات على العنوان التالي: http://www.cbd.int/climate/copenhagen/

12- وعلاوة على ذلك، عقدت الأمانة حلقتي عمل لبناء القدرات بشأن دمج اعتبارات تغير المناخ ضمن الاستراتيجيات وبرامج العمل الوطنية للتنوع البيولوجي للدول الجزرية الصغيرة النامية في البحر الكاريبي بترينيداد وتوباغو، في الفترة من 3 إلى 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2008، وللدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادي بفيجي، في الفترة من 9 إلى 12 شباط/فبراير 2009.

جيم- تنمية المعارف المتعلقة بالآثار المترتبة على التنوع البيولوجي وهشاشته تجاه تغير المناخ

13- طُلب إلى الأمين التنفيذي الاضطلاع بسد الثغرات المتعلقة بآثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي وإنشاء نظم لإدارة المعارف لضمان إمكانية تقاسم المعلومات المتعلقة بالآثار ومواطن الضعف فيما بين الأطراف والعمليات. وبغية تحقيق هذا الطلب، فقد جرى توسيع نطاق الموقع الشبكي المعني بالتنوع البيولوجي والتكيف ليشمل دراسات الحالات الإفرادية المتعلقة بتقييمات الآثار ومواطن الضعف.

14- وبالإضافة إلى ذلك، فقد أصدر فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ، والذي اجتمع مرتين (في الفترة من 17 إلى 21 تشرين الثاني 2008 في لندن، وفي الفترة من 18 إلى 22 نيسان/أبريل 2009 في هلسنكي، زيادة على اجتماع لجنة الصياغة في الفترة من 20 إلى 24 تموز/يوليو 2009 في كيب تاون) تقريراً أُتيح في صورة العدد 41 من السلسلة التقنية التي تصدرها الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بعنوان "ربط التنوع البيولوجي بالتخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه: تقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص الثاني المعني بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ، مونتريال". وتكشف النتائج الرئيسية التي توصل إليها هذا الفريق فيما يتعلق بالآثار ومواطن الضعف عما يلي:

(أ) ستواجه 10 في المائة من الأنواع التي تسنى تقييمها إلى حد الآن مخاطر شديدة للانقراض لكل ارتفاع في المتوسط العالمي لدرجة الحرارة السطحية بدرجة مئوية واحدة (لتصل إلى زيادة تقدر بحوالي 5 درجات مؤية)؛

(ب) جرى تحديد الأراضي الرطبة، وأشجار المنغروف، والشعاب المرجانية، والنظم الإيكولوجية في القطب الشمالي، والغابات السحابية بوجه خاص على أنها مناطق هشة؛

(ج) في ظل انعدام إجراءات تخفيف قوية، هناك احتمال بتوقف بعض الغابات السحابية والشعاب المرجانية عن العمل في أشكالها الحالية في غضون بضعة عقود؛

(د) ستنتج عن تغير المناخ بشكل رئيسي آثار ضارة على العديد من النظم الإيكولوجية وخدماتها الأساسية لأجل رفاه الإنسان.

15- غير أن فريق الخبراء التقنيين المخصص قد حدد أيضاً عدداً من الثغرات في مجال المعارف والمعلومات من أجل تقييم مواطن ضعف التنوع البيولوجي تجاه تغير المناخ، ومن بينها ما يلي:

(أ) *بيانات المناخ*- تتوفر حالياً توقعات احتمالية مصغرة في مستويات مكانية مناسبة بالنسبة إلى الإدارة الإقليمية والمحلية، بما في ذلك الظواهر الشديدة بالإضافة إلى القيم المتوسطة؛

(ب) *من الضروري ربط نماذج الآثار المناخية بغيرها من النماذج الفيزيائية* – لا تربط معظم النماذج في الوقت الحاضر سوى صنفين اثنين مع بعضهما البعض (وكمثال على ذلك المناخ ونطاقات الأنواع أو المناخ والنظام الهيدرولوجي). وعلى نحو مثالي، فمن الضروري تطوير النظم التي تربط بين النماذج المناخية البيولوجية وغيرها من النماذج الفيزيائية (CIAS). وكمثال على ذلك ربط النماذج المناخية البيولوجية مع نماذج استخدام الأراضي، ونماذج الحرائق، والنماذج الهيدرولوجية، ونماذج تغير الغطاء النباتي، وغيرها، ويفضل أن يتم ذلك مع القدرة على فحص ردود الأفعال؛

(ج) *من الضروري ربط نماذج الآثار المناخية بغيرها من النماذج البيولوحية* – ومن الضروري، على نحو مثالي، تطوير النظم التي تربط بين النماذج المناخية البيولوجية والنماذج الفسيولوجية الايكولوجية والديموغرافية ونماذج القدرة على البقاء (وكمثال على ذلك استخدام النموذج الاستراتيجي والدوري والتدرجي (SCS)). وعلاوة على ذلك، فمعظم النماذج المناخية البيولوجية تتناول في الوقت الحالي مجموعة واحدة من الأنواع أو مجموعات من الأنواع باعتبارها مجموعة واحدة (وكمثال على ذلك الأنماط الوظيفية للنباتات). ومن الضروري تطوير النماذج التي تراعي التفاعلات التي تحدث بين الأنواع وتلك التي تحدث من خلال المستويات الغذائية. وتدعو الحاجة كذلك إلى القيام بالمزيد من الدراسات المشتركة التي تعالج في آن واحد توقعات التغيرات التي تطال معدلات المناخ الحالية مع مرور الوقت باستخدام النماذج المناخية البيولوجية، وما يصاحبها من تغيرات تُلاحظ لدى الأنواع نفسها كمقياس لقدرة النموذج على رصد إمكانيات التحول التي تحدث في المستقبل في نطاق الأنواع ؛

(د) *سينطوي وضع برامج رصد ذات أغراض متعددة من بينها رصد آثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي على فائدة في تحقيق أقصى استفادة ممكنة من الموارد المحدودة* – ويوصى أيضاً بوضع برنامج رصد يدمج حالة التنوع البيولوجي في إطار يتضمن رصد حالة التهديد ويسجل فعالية تدابير التكيف.

دال- تنمية المعارف المتعلقة بالصلات بين التنوع البيولوجي والتخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه

16- أنجز الأمين التنفيذي عدداً من الأنشطة الرامية إلى تحسين مستوى المعلومات المتعلقة بالصلات بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ بما في ذلك إصدار رسالة إخبارية بشأن التنوع البيولوجي وخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، ونشر كتيب عن التنوع البيولوجي وخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها بالتعاون مع حكومة ألمانيا وإنشاء قاعدة بيانات لدراسات الحالات الإفرادية المتعلقة بالتكيف القائم على النظم الإيكولوجية. كما نشرت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي خمسة أعداد من السلسلة التقنية بشأن القضايا المتصلة بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ وهي: العدد 46: التوليف العلمي بشأن آثار تحمض المحيطات على التنوع البيولوجي البحري؛ (2) العدد 45: التوليف العلمي بشأن تخصيب المحيطات على التنوع البيولوجي البحري؛ (3) العدد 43: مرونة الغابات والتنوع البيولوجي وتغير المناخ – موجز توليفي عن العلاقة بين التنوع البيولوجي/المرونة/الاستقرار في النظم الإيكولوجية للغابات؛ (4) العدد 42: استعراض المصنفات المتعلقة بالصلات بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ – الآثار والتكيف والتخفيف؛ (5) العدد 41: ربط التنوع

البيولوجي بالتخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه: تقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص الثاني المعني بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ.

ثالثاً- حالة تنفيذ الأطراف للأنشطة

17- يستند استعراض تنفيذ الأطراف للأنشطة على التقارير الوطنية الرابعة المقدمة في إطار الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، والبلاغات الوطنية الثانية والثالثة والرابعة وبرامج العمل الوطنية للتكيف التي أعدت في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

18- وبوجه خاص، يشير 60 تقريراً وطنياً[4]، من 61 تقريراً متاح بالإنجليزية والفرنسية والإسبانية اعتباراً من 1 أيلول/سبتمبر 2009، إلى الإجراءات ذات الصلة بالقضية المشتركة بين القطاعات بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ. وعلاوة على ذلك، فمن بين 40 بلاغاً وطنياً قدم إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، أشار 37 طرفاً[5] إلى التنوع البيولوجي. وتشكل تقييمات الآثار ومواطن الضعف العنصر الأكثر شيوعاً من حيث التقارير التي قدمت بشأنه.

ألف- تعزيز أوجه التآزر على المستوى الوطني

19- يعترف المقرر 17/9 بأن تنفيذ أوجه التآزر يكون على أنجع وجه على المستوى الوطني. ويمكن تنفيذ أوجه التآزر، على النحو الذي أفادت به الأطراف، من خلال عدد من الإجراءات، ومن بينها ما يلي:

(أ) التنسيق فيما بين الوكالات الوطنية من خلال اللجان الوطنية، مثلاً، لتنفيذ اتفاقيات ريو؛

(ب) التنسيق فيما بين مختلف عمليات التخطيط، بما فيها خطط العمل والاستراتيجيات الوطنية للتنوع البيولوجي، وبرامج العمل الوطنية للتكيف وخطط العمل الوطنية المعدة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛

---

[4] أرمينا، إسبانيا، أستراليا، إستونيا، أفغانستان، إندونيسيا، أوغندا، إيطاليا، بنين، بوتان، بوتسوانا، بوروندي، بولندا، تركمانستان، تونس، الجزائر، جزر القمر، الجماعة الأوروبية، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية الكونغو الديموقراطية، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، جنوب أفريقيا، جيبوتي، دومينيكا، سري لانكا، السودان، السويد، الصين، غانا، غينيا، فرنسا، الفلبين، فنلندا، فييت نام، قيرغيزستان، الكاميرون، كرواتيا، كمبوديا، كندا، كوبا، كوت ديفوار، الكونغو، كينيا، لبنان، ليبيريا، ماليزيا، المغرب، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، منغوليا، النرويج، نيبال، النيجر، نيوي، الهند، هنغاريا، اليابان، اليمن.

[5] الاتحاد الروسي، أستراليا، إستونيا، ألمانيا، أوزبكستان، آيرلندا، آيسلندا، إيطاليا، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بولندا، تركيا، الجماعة الأوروبية، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، الدانمرك، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد، سويسرا، طاجيكستان، فنلندا، قيرغيزستان، كازاخستان، كرواتيا، كندا، لاتفيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، النرويج، النمسا، نيوزيلند ، هنغاريا، هولندا، اليابان، اليونان.

(ج) تنفيذ المشاريع التي تعالج التنوع البيولوجي وتدهور الأراضي وتغير المناخ على المستوى الوطني؛

(د) إدماج التنوع البيولوجي في خطط التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدته في الوزارات الأخرى (مثل الغابات والمياة ومصائد الأسماك، وغيرها).

20- وتتضمن العقبات التي أبلغت عنها الأطراف والتي اعترضت إجراء المزيد من التنفيذ انعدام المعارف المتعلقة بآثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي. وعلاوة على ذلك، فحتى في الحالات التي توجد فيها هذه المعلومات، فإن الأطراف تشير إلى انعدام الوعي بشأن الصلات بين التنوع البيولوجي ونظم الأراضي وتنوع المناخ باعتباره عاملاً يحول دون تحقيق المزيد من التنفيذ لأوجه التآزر. وأخيراً، فإن بعض الأطراف تمتلك آليات ميدانية لتعزيز أوجه التآزر على المستوى الوطني على الرغم من انعدام القدرات البشرية والتقنية والمالية التي تحول دون التنفيذ الفعال لهذه الآليات.

21- ويعد الإبلاغ المنسق إحدى الآليات اللازمة لتعزيز أوجه التآزر على المستوى الوطني، وهي الآلية التي لم يشر إليها أي طرف من الأطراف ولكن جرى تحديدها كأولوية من الأولويات في المقرر 17/9. وقد تتضمن عناصر الإبلاغ المنظم تحديد المؤشرات المشتركة، ووضع قواعد بيانات مشتركة، ودعوة فرق مشتركة لإعداد التقارير الوطنية.

باء- تعزيز إدماج التنوع البيولوجي ضمن التخفيف من حدة المناخ والتكيف معه

22- وأبلغ ستة وخمسون طرفاً[6] عن الأنشطة التي تربط التنوع البيولوجي بالتكيف مع تغير المناخ ضمن تقاريره الوطنية الرابعة. وعلاوة على ذلك، أدمجت كل الأطراف السبعة والثلاثين التي أشارت إلى التنوع البيولوجي في بلاغاتها الوطنية التنوع البيولوجي ضمن التكيف مع تغير المناخ. ويتميز نطاق أنشطة التكيف التي تدمج التنوع البيولوجي باتساعه، وهو يتضمن ما يلي: (1) وضع خطط تكيف للتنوع البيولوجي أو المناطق المحمية أو خدمات النظم الإيكولوجية؛ (2) إقامة ممرات لتحسين القدرة على الاتصال وتيسير الهجرة؛ (3) تحسين إدارة المياه؛ (4) توسيع نطاق شبكات المناطق المحمية؛ (5) إعادة تأهيل النظم الإيكولوجية المتدهورة؛ (6) إقامة مصارف جينية ومصارف بذور للأنواع المعرضة للخطر؛ (7) مكافحة الأنواع الغريبة الغازية والتلوث والأخطار التي تتهدد الأنواع والنظم الإيكولوجية الهشة تجاه آثار تغير المناخ؛ (8) ربط تغير المناخ والتنوع البيولوجي في تقييم إدارة المخاطر.

23- وفيما يتعلق بإدماج التنوع البيولوجي ضمن التخفيف من حدة تغير المناخ، فإن عدداً أقل بكثير من الأطراف أبلغ عن الأنشطة ذات الصلة. وفي الواقع، فإن 35 طرفاً فقط أبلغ عن الأنشطة ذات الصلة ضمن

---

[6] أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، أفغانستان، اندونيسيا، أوغندا، إيطاليا، بنين، بوتان، بوتسوانا، بوروندي، بولندا، تركمانستان، تونس،الجزائر، جزر القمر،الجماعة الأوروبية، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية الكونغو الديموقراطية، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، جنوب أفريقيا، جيبوتي، دومينيكا، سري لانكا، السودان، سوريا، السويد، الصين، غانا، غينيا، فرنسا، الفلبين، فنلندا، فييت نام، قيرغيزستان، الكاميرون، كرواتيا، كمبوديا، كندا، كوبا، الكونغو، كوت ديفوار، ليبيريا، ماليزيا، المغرب،المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، منغوليا، النرويج، نيبال، النيجر، نيوي، الهند، هنغاريا، اليابان.

تقاريره الوطنية وأن أربعة أطراف فقط أبلغت عن الأنشطة ذات الصلة ضمن بلاغاتها الوطنية. وقد حدثت تقريباً جميع الأنشطة التي تربط التنوع البيولوجي بالتخفيف من حدة تغير المناخ في الغابات وهي ترتبط بالإدارة المستدامة للغابات، وإعادة التحريج، وخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها.

جيم- تحديد ومعالجة آثار تغير المناخ والأخطار التي تتهدد التنوع البيولوجي بسببها

24- أبلغ تسعة وخمسون طرفاً[7] عن أثار تغير المناخ المرصودة/المتوقعة على التنوع البيولوجي ضمن تقاريره الوطنية الرابعة. ومن بين الأطراف التي لم تبلغ عن الآثار في تقاريرها الوطنية الرابعة، قدم طرفان منها معلومات ذات صلة من خلال بلاغاتهما الوطنية[8]. ويتضمن نطاق آثار تنوع المناخ على التنوع البيولوجي، على النحو الذي أبلغت به الأطراف، حدوث ما يلي: (1) تحولات في نطاق الأنواع والنظم الإيكولوجية؛ (2) زيادة تعرض الأنواع لخطر الانقراض؛ (3) ضياع الموائل؛ (4) تغيرات في توقيت أحداث الحياة؛ (5) تغيرات في تفاعلات الأنواع؛ (6) تغيرات في أنماط الهجرة؛ (7) تغيرات في تركيب النظم الإيكولوجية وبنيتها؛ (8) زيادة الوفيات المرتبطة بالطقس ؛ (9) تضرر النظم الإيكولوجية الساحلية؛ (10) تغيرات في الهيدرولوجيا؛ (11) تغيرات في أنماط دوران المحيطات ؛ (12) تحمض المحيطات؛ (13) زيادة تدهور الأراضي وتصحرها؛ (15) تبيض المرجان؛ (16) زيادة حرائق الغابات؛ (17) انخفاض إنتاجية النظم الإيكولوجية؛ (18) زيادة حالات الأنواع الغريبة الغازية؛ (19) زيادة التعرض للآفات والأعشاب الضارة؛

25- وتتضمن العقبات التي اعترضت تقييم آثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي، على النحو الذي حددته الأطراف، انعدام المعلومات المرجعية بشأن الحالة والتوجهات، وانعدام برامج الرصد والتقييم بشكل مستمر، وصعوبة التفريق بين الدوافع المختلفة للخسارة بغية تحييد العلاقة السببية مع تغير المناخ. وفيما يتعلق بمعالجة آثار تغير المناخ والتهديدات المرتبطة به، فقد جرى الإبلاغ عن عدد أقل بكثير من الأنشطة. وقد حددت العديد من الأطراف الآثار المتوقعة غير أنها لم تحدد بعد معظم المناطق الأكثر هشاشة أو مكونات التنوع البيولوجي أو النطاق الذي سوف تؤثر فيه هذه الآثار على التنوع البيولوجي. وعلاوة على ذلك، فلا تزال الثغرات قائمة فيما يتعلق بتحديد نوع الاستجابات التي تُتخذ لمواجهة هذه الآثار.

26- ونظراً لأن العديد من الأطراف لم تتجاوز بعد مرحلة فهم مواطن الضعف الرئيسية، فهي لا تزال، فيما يتعلق بإدارة مخاطر المناخ، في المرحلة المبكرة من تقييم المخاطر. وأبرزت حلقة عمل تقنية أخيرة[9] عقدتها اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التحديات التي تواجه تقييم المخاطر في المستقبل المنظور، والتي

---

[7] أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، إستونيا، أفغانستان، إندونيسيا، أوغندا، إيطاليا، بنن، بوتسوانا، بوروندي، تركمانستان، تونس، الجزائر، جزر القمر، الجماعة الأوروبية،الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جمهورية الكونغو الديموقراطية، جمهورية مولدوفا، جنوب أفريقيا، جيبوتي، سري لانكا، السويد، الصين، غانا، غينيا، فرنسا، الفلبين، فنلندا، فييت نام، قيرغيزستان، الكاميرون، كندا، كوبا، كوت ديفوار، الكونغو، كينيا، لبنان، المغرب،المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، منغوليا، النرويج، نيبال، الهند، هنغاريا ، اليابان.

[8] كرواتيا وبولندا

[9] التقرير (FCCC/SBSTA/2009/5) المتعلق بحلقة العمل التقنية بشأن إدماج الممارسات والأدوات والنظم اللازمة لتقييم مخاطر المناخ واستراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث في السياسات والبرامج الوطنية.

تتضمن الشكوك الكبيرة المرتبطة بالمعلومات المحلية المتاحة عن السيناريوهات المناخية، وانعدام المعلومات الاجتماعية والاقتصادية، وعدم وجود تقديرات اقتصادية لآثار تغير المناخ وخيارات التكيف التي كثيراً ما تجعل من تنفيذ تقييم المخاطر المتصل بالسياسات أمراً مستحيلاً.

دال- تطبيق نهج النظام الإيكولوجي على صلات التنوع البيولوجي – تغير المناخ

27- على الرغم من قيام طرفين فقط من الأطراف[10] بالإبلاغ عن تطبيق نهج النظام الإيكولوجي على صلات التنوع البيولوجي – تغرير المناخ، فإن عدداً من الأطراف أبلغت عن نهج ذات صلة مثل الإدارة المتكاملة للمناطق البحرية والساحلية وإدارة النظم الإيكولوجية على مستوى الأحواض المائية أو مستجمعات المياه. وعلاوة على ذلك، فقد أُجريت العديد من تقييمات الآثار ومواطن الضعف على مستوى النظم الإيكولوجية، ولا سيما بالنسبة إلى النظم الإيكولوجية للغابات والجبال. وقد يشكل مثل هذا النهج خطوة أولى في تيسير التطبيق الآوسع نطاقً لنهج النظام الإيكولوجي.

هاء- تعزيز مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية في الأنشطة التي تربط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ

28- اعترفت الأطراف، ضمن التقارير الوطنية والبلاغات الوطنية، بآثار تغير المناخ على المجتمعات الأصلية والمحلية، ولا سيما ضمن المناطق الهشة التي تشمل القطب الشمالي والدول الجزرية الصغيرة النامية. وفيما يتعلق بتعزيز مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية في الأنشطة التي تربط بين التنوع البيولوجي وتنوع المناخ، فقد أبلغت ثلاثة أطراف فقط[11] عن أنشطة ذات صلة، بما في ذلك ما يتم من خلال البرامج التعليمية في المدارس ودعم برامج التكيف المحلية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

29- وتتضمن العقبات التي تحول دون تحقيق إدماج واسع للمجتمعات الأصلية والمحلية في الأنشطة التي تربط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ انعدام التوعية بالصلات في أوساط هذه الجهة من أصحاب المصلحة.

رابعاً- استعراض الأنشطة التي اضطلعت بها عمليات دولية أخرى

ألف- اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

30- إضافة إلى ما تقدم أعلاه، فقد جرى تبادل المعلومات والخبرات، ولا يزال تبادلها مستمراً على النحو المبين في المقرر 16/9 الصادر عن مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وفي مرفقه الأول، ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

- **التكيف**- يجري، في إطار برنامج عمل نيروبي، تشجيع المشاركة النشطة للمنظمات ومساهمتها بالخبرة.

[10] نيبال وأستراليا

[11] أستراليا وفنلندا والكاميرون

- **التثقيف**– تعد اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ عضواً في الفريق الاستشاري غير الرسمي المعني بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة (CEPA) والتابع للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وهي تساهم في تطوير/تنفيذ/رصد برنامج عمل الاتصال والتثقيف والتوعية العامة في إطار الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وتعرض شبكة المعلومات المتعلقة بتغير المناخ (CC:iNet) التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ منتجات الاتصال والتثقيف والتوعية العامة.

- **الاتصال**– حلقة عمل مشتركة بشأن التعليم والاتصال وأدوات الإنترنت (شباط/فبراير 2008، بون)، وأنشطة التوعية المشتركة، بما في ذلك العمل المتعلق بالجدول الزمني لعام 2010.

- **السنة الدولية للتنوع البيولوجي (2010)**– تم تعيين مركز اتصال تابع للاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

31- وقدمت أيضاً أمانة الاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الدعم للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي خلال الدورات، وذلك على سبيل المثال من خلال تسهيل توزيع الرسائل الرئيسية لفريق الخبراء التقنيين المخصص ومشاريع التقارير الصادرة عنه، ومساعدة الزملاء من اتفاقية التنوع البيولوجي في تقديم البيانات والتقارير في إطار فريق العمل المخصص المعني بالعمل التعاوني على المدى الطويل بموجب الاتفاقية(AWG-LCA).

32- وفيما يتعلق بالمعلومات المحددة المطلوبة، قامت هذه الاتفاقية بما يلي:

- **التعاون مع الشراكة التعاونية المعنية بالغابات/تعزيز الإدارة المستدامة للغابات، بما يشمل المعارف التقليدية**– تعد اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ عضواً في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، وهي تتعاون مع الأعضاء الآخرين في هذه الشراكة على إنجاز أنشطة مختلفة ترمي إلى تعزيز الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات وحفظها، وإدماجها على المدى الطويل في الاستراتيجيات الإنمائية الأوسع نطاقاً. وتساهم اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في تطوير "الإطار الاستراتيجي للغابات وتغير المناخ" لتعزيز استجابة قطاع الغابات بشكل منسق لتغير المناخ.

- **النظم الإيكولوجية والتكيف** – تجري حالياً مناقشة هذا المفهوم في إطار فريق العمل المخصص المعني بالعمل التعاوني على المدى الطويل في سياق خدمات النظم الإيكولوجية، ومواطن ضعف النظم الإيكولوجية، ونُهج النظام الإيكولوجي للتكيف.

33- وأخيراً، ففي الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، أحاطت الأطراف في الاتفاقية علماً باتفاق كوبنهاغن الذي يعد خطوة نحو التفاوض على نظام ما بعد عام 2012 للتخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه. وقد أُحرز بعض التقدم فيما يتعلق بخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، ودور حفظ الغابات واستخدامها المستدام، وتعزيز مخزونات كربون الغابات في البلدان النامية (البرنامج الموسع للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية)، مع تفاصيل تتعلق بآليات المنهجية والتمويل اللازمة لتعزيز أوجه التآزر التي يتعين النظر فيها في المؤتمر القادم للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الذي سيعقد في الفترة من 29 تشرين

الثاني/نوفمبر إلى 10 كانون الأول/ديسمبر 2010. وقد اعترف مؤتمر الأطراف الخامس عشر في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بأهمية المنافع المشتركة لهذا البرنامج الموسع بالنسبة إلى التنوع البيولوجي والمجتمعات الأصلية والمحلية.

باء- الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ

34- نشرت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ ورقة تقنية بشأن تغير المناخ والمياه (http://www.ipcc.ch/pdf/technical-papers/climate-change-water-en.pdf). وتتضمن هذه الورقة التقنية قسماً عن النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي، يبرز الصلات بين التغيرات في الهيدرولوجيا والأنواع. وتتضمن الآثار المحددة المرتبطة بتغير الهيدرولوجيا عند اجتماعها مع تغير درجات الحرارة، على النحو المحدد في الورقة التقنية حالات الانقراض المتوقعة لدى البرمائيات وغيرها من أنواع الأحياء المائية في كوستاريكا وإسبانيا وأستراليا؛ وجفاف الأراضي الرطبة في منطقة الساحل، مع الآثار السلبية المتعلقة بذلك على الطيور المهاجرة؛ والمستويات غير المسبوقة في حالات انقراض النباتات والحيوانات في جنوب افريقيا؛ وتزايد التهديدات التي تتعرض لها الأنواع التي تعيش في الغابات السحابية الجبلية.

35- وعقدت أيضاً الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ في الفترة من 23 إلى 26 آذار/مارس 2009 اجتماعاً لدراسة نطاق الظواهر والكوارث الشديدة: إدارة المخاطر. وقد عُقد الاجتماع الأول للمحررين الرئيسيين من أجل صياغة التقرير الخاص للهيئة بشأن الظواهر والكوارث الشديدة في بنما في الفترة من 9 إلى 12 تشرين الثاني/نوفمبر.

خامساً- الأنشطة والأدوات والأساليب الكفيلة بتعزيز أوجه التآزر بين التنوع البيولوجي والتصحر/تدهور الأراضي وتغير المناخ

36- جُمعت دراسات الحالات الإفرادية المتعلقة بالأنشطة والأدوات والأساليب الكفيلة بتعزيز أوجه التآزر بين التنوع البيولوجي والتصحر/تدهور الأراضي وتغير المناخ من التقارير الوطنية الرابعة، والمدخلات التي قدمتها المنظمات ذات الصلة ووكالات التنفيذ، وقاعدة بيانات التكيف التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واستعراض المصنفات الذي أجرته الأمانة. وتتضمن المقترحات ما يلي: (1) إدماج نهج النظام الإيكولوجي ضمن استراتيجيات التكيف مع تغير المناخ؛ (2) إنشاء مناطق محمية وإدارتها إدارة جيدة؛ (3) استعادة النظم الإيكولوجية؛ (4) تحديد الملاذات المناخية وحمايتها؛ (5) زيادة قدرة الموائل على الاتصال؛ (6) حماية التدرجات البيئية؛ (7) الحد من التهديدات الأخرى التي قد تتفاقم بسبب تغير المناخ.

37- وفيما يتعلق على وجه خاص بربط التنوع البيولوجي بالتكيف مع تغير المناخ، كشف تحليل للدروس المستفادة ودراسات الحالات الإفرادية أن العناصر التي يمكن النظر فيها عند وضع الأنشطة المناسبة وتطويرها تتضمن ما يلي: (1) وضع خط أساس للمعارف والمعلومات؛ (2) تقييم الآثار؛ (3) تقييم القدرة التكيفية الطبيعية؛ (4) وضع استراتيجية تطلعية؛ (5) الرصد والإدارة التكيفية.

38- واقترح فريق الخبراء التقنيين المخصص أنشطة أخرى تربط التنوع البيولوجي بالتصحر/تدهور الأراضي وتغير المناخ، وهي تتضمن ما يلي:

(أ) الحد من أوجه الإجهاد غير المناخي بالاقتران مع وضع استراتيجيات في مجال الحفظ والاستعادة والإدارة المستدامة، بما في ذلك زيادة القدرة التكيفية للأنواع والنظم الإيكولوجية في مواجهة تسارع وتيرة تغير المناخ من خلال التدابير التالية: (1) الحد من أوجه الإجهاد غير المناخي، مثل التلوث، والاستغلال المفرط، وضياع الموائل وتجزئتها، والأنواع الغريبة الغازية؛ (2) الاعتماد على نحو أوسع نطاقاً لممارسات الحفظ والاستخدام المستدام ، بما في ذلك من خلال تعزيز شبكات المناطق المحمية؛ (3) تيسير سبل الإدارة التكيفية من خلال تعزيز رصد النظم الإيكولوجية وتقييمها؛

(ب) الاعتراف بأن تدابير إعادة التوطين، ودعم الهجرة، وإنسال الحيوانات الحبيسة، والتخزين خارج الموقع للجبلة الجرثومية، يمكن أن تساهم في المحافظة على القدرة التكيفية للأنواع، على الرغم من أن هذه التدابير كثيراً ما تكون غالية الثمن، وأقل فعالية من الإجراءات التي تتم داخل الموقع، وغير قابلة للتطبيق على جميع الأنواع، وعادة ما لا تكون ممكنة إلاّ في النطاقات الصغيرة، ونادراً ما تحافظ على وظائف النظم الإيكولوجية وخدماتها، ومن الضروري مراعاة النتائج الإيكولوجية العرضية في حالتي إعادة التوطين ودعم الهجرة؛

(ج) تطبيق التكيف القائم على التنوع البيولوجي، والذي يدمج استخدام خدمات التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية ضمن استراتيجية تكيف شاملة؛

(د) تنفيذ حافظة أنشطة إدارة استخدام الأراضي، بما في ذلك حماية مخزونات كربون الغابات الطبيعية وأراضي الخث، والإدارة المستدامة للغابات، واستخدام تجميعات السكان الأصليين لأنواع الغابات في أنشطة إعادة التحريج، والإدارة المستدامة للأراضي الرطبة، واستعادة الأوضاع في الأراضي الرطبة المتدهورة، والممارسات الزراعية المستدامة وإدارة التربة باعتبارها تشكل إسهاماً في تحقيق أهداف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛

(هـ) معالجة الدوافع الرئيسية لإزالة الغابات وتدهورها، وتحسين الإدارة المستدامة للغابات، بالنسبة إلى المناظر الطبيعية التي تتعرض أشجارها حالياً للقطع والإزالة و/أو التدهور؛

(و) تنفيذ أنشطة التحريج، واستعادة الغابات، وتحسين إدارة الأراضي، مما يمكّن، باستخدام ما لدى السكان الأصليين من تجميعات للأنواع، من تحسين مستوى التنوع البيولوجي والخدمات المرتبطة به خلال تنحية الكربون، وذلك بالنسبة إلى المناظر الطبيعية التي تعرضت بدرجة كبيرة للإزالة والتدهور؛

(ز) اعتماد الممارسات التالية في القطاع الزراعي: حفظ الحراثة وغيرها من الوسائل الأخرى في الإدارة المستدامة لأراضي المحاصيل، والإدارة المستدامة للثروة الحيوانية؛ ونظم الحراجة الزراعية التي يمكن أن تؤدي إلى المحافظة على المخزونات الحالية للكربون واحتمال زيادة كمياتها وحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛

(ح) زيادة حجم الآثار الإيجابية للتكيف والحد من آثاره السلبية على التنوع البيولوجي من خلال التقييمات البيئية الاستراتيجية (SEA)، وتقييمات الأثر البيئي (EIA)؛ وتقييمات الأثر التكنولوجي التي من شأنها تيسير سبل النظر في جميع الخيارات المتعلقة بالتكيف؛

(ط) الاعتراف بأن رفع مستوى فعالية أنشطة التكيف إلى أفضل حد وتوليد منافع التنوع البيولوجي المشتركة قد يؤدي إلى ما يلي: (1) المحافظة على النظم الإيكولوجية سليمة ومترابطة لزيادة المرونة والسماح للتنوع البيولوجي والأشخاص بالتكيف مع الظروف البيئية المتغيرة؛ (2) استعادة أو إعادة تأهيل النظم الإيكولوجية المجزأة أو المتدهورة، وإعادة إقامة العمليات الحاسمة مثل تدفق المياه للمحافظة على وظائف النظم الإيكولوجية؛ (3) ضمان الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية المتجددة؛ (4) جمع وحفظ ونشر معارف المجتمعات الأصلية والمحلية وابتكاراتها وممارساتها ذات الصلة بالتنوع البيولوجي واستخدامه المستدام مع الموافقة المسبقة عن علم لأصحاب المعارف التقليدية؛

(ي) الاعتراف بأن بعض موارد الطاقة المتجددة، التي تحل محل استخدام الوقود الأحفوري وتقنيات الهندسة الجيولوجية يمكن أن تنطوي على آثار ضارة على التنوع البيولوجي تتوقف على التصميم والتنفيذ؛

(ك) ضمان مراعاة القيم الاقتصادية (السوقية وغير السوقية) وغير الاقتصادية لخدمات التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية عند التخطيط للأنشطة المتصلة بتنوع المناخ والاضطلاع بها. ويمكن تحقيق هذا الأمر على أفضل وجه باستخدام مجموعة من تقنيات التقييم مع ضمان تطابقها مع أحكام منظمة التجارة العالمية وغيرها من الاتفاقات الدولية؛

(ل) وضع الحوافز المقدمة للأنشطة المتصلة بتنوع المناخ بعناية من أجل النظر في آن واحد في العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والبيوفيزيائية وتجنب تشوهات السوق، مثل ما يتم من خلال الحواجز الجمركية وغير الجمركية.

خامساً- السبل والوسائل الكفيلة بتطبيق نهج النظام الإيكولوجي على إدارة التنوع البيولوجي وتغير المناخ

39- نظراً لكون نهج النظام الإيكولوجي يعتمد منظوراً واسع النطاق في إدارة التنوع البيولوجي، فقد اعترف به مؤتمر الأطراف كمنهجية ملائمة يمكن من خلالها للآثار المتعددة الناجمة عن تغير المناخ، بما فيها الآثار على التنوع البيولوجي، أن تنعكس في صورة تخطيط لتكيف شامل وسريع الاستجابة. ويمكن أيضا لنهج النظام الإيكولوجي أن يعزز التعاون بين القطاعات بشأن التكيف.[12]

40- استناداً إلى التقارير الوطنية والبلاغات الوطنية، فقد تحقق تطبيق نهج النظام الإيكولوجي في إدارة التنوع البيولوجي وتنوع المناخ على أوسع نطاق في النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية والنظم الإيكولوجية للمياه

[12] النص المسبق للوثيقة () المؤرخ 27 تشرين الأول/أكتوبر. التقرير التوليفي بشأن نهج التكيف والخبرات المتعلقة بإدماج وتوسيع نطاق تخطيط التكيف وإجراءاته، والدروس المستفادة والممارسات الجيدة والثغرات والحواجز والقيود القائمة في مجال التكيف.

الداخلية، وقد يرجع السبب في ذلك إلى السهولة التي يمكن بها رسم الحدود وتحديد أصحاب المصلحة في هذه النظم الإيكولوجية.

وفيما يتعلق بتعزيز التنفيذ، ذكّر فريق الخبراء التقنيين المخصص بأن مؤتمر الأطراف اعترف في اجتماعه السابع "بعدم وجود طريقة صحيحة وحيدة لتحقيق نهج النظام الإيكولوجي في إدارة الأراضي والمياه والموارد الحية". وبهذه الصفة، يؤكد هذا الفريق إمكانية ترجمة المبادئ الأساسية لنهج النظام الإيكولوجي بصورة مرنة لمعالجة القضايا المتعلقة بإدارة تغير المناخ والتنوع البيولوجي في سياقات اجتماعية مختلفة.

41- ويُنفذ نهج آخر لتطبيق نهج النظام الإيكولوجي في إدارة التنوع البيولوجي وتغير المناخ من خلال التكيف الذي يقوم على النظم الإيكولوجية، ويستخدم خدمات التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية في استراتيجية تكيف شاملة. ويشمل مثل هذا النهج الإدارة المستدامة، وحفظ النظم الإيكولوجية واستعادتها لتقديم الخدمات التي تساعد الأشخاص على التكيف مع الآثار الضارة لتنوع المناخ، بما في ذلك الحد من مخاطر الكوارث. وبهذه الصفة، يمكن أن يكون التكيف القائم على النظم الإيكولوجية نهجاً مفيدا وقابلاً للتطبيق على نطاق واسع في مجال التكيف، وذلك للأسباب التالية:

(أ) إمكانية تطبيقه على الصعيدين الإقليمي والوطني، وعلى مستويي المشاريع والبرامج على حد سواء، ويمكن جني الفوائد منه عبر مقاييس زمنية قصيرة وطويلة المدى؛

(ب) قد يكون أكثر فعالية من حيث الكلفة، وأيسر وصولاً بالنسبة إلى المجتمعات الريفية والفقيرة من التدابير القائمة على البيئة الأساسية الصلبة والهندسة؛

(ج) قدرته على إدماج المعارف التقليدية والمحلية والقيم المعرفية والمحافظة عليها؛

(د) قدرته على توليد منافع مشتركة اجتماعية واقتصادية وثقافية للمجتمعات المحلية؛

(ه) إمكانية مساهمته في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛

(و) إمكانية مساهمته في التخفيف من حدة المناخ عن طريق حفظ مخزونات الكربون، أو خفض الانبعاثات الناجمة عن تدهور وضياع النظم الإيكولوجية، أو تعزيز مخزونات الكربون.

42- وقد يتطلب التكيف القائم على النظم الإيكولوجية إدارة النظم الإيكولوجية من أجل توفير خدمات محددة على حساب أخرى. وعلى ذلك، فمن المهم أن تكون القرارات اللازمة لتنفيذ التكيف القائم على النظم التكنولوجية متوقفة على تقييم المخاطر ونهجي تخطيط السيناريوهات والإدارة التكيفية اللذين يعترفان بهذه المقايضات المحتملة ويدمجانها.

المرفق

عناصر تغير المناخ في برامج العمل

برنامج العمل (المقرر)	النص ذو الصلة
التنوع البيولوجي الزراعي (5/5)	لا يوجد شي واضح غير أنه قد تم الاعتراف بتنظيم المناخ وتنحية الكربون كخدمتين إيكولوجيتين يوفرهما التنوع البيولوجي الزراعي
الأراضي الجافة وشبه الرطبة (23/5)	لا يوجد شي واضح غير أن النشاط 7 (و) يدعو الأطراف إلى إيلاء العناية الواجبة لتحسين فهم تقلب المناخ عند إعداد استراتيجيات فعالة للحفظ البيولوجي في الموقع
التنوع البيولوجي للغابات (22/6)	الغاية 2 : الهدف 3: التخفيف من حدة الآثار السلبية لتغير المناخ على التنوع البيولوجي للغابات
التنوع البيولوجي للمياه الداخلية (4/7)	1-1-2 تطوير استراتيجيات لإدارة فعالة للمحافظة على استدامة النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية وتحسين مستواها (...) مع إيلاء الاعتبار الواجب للتأثيرات المحتملة لتغير المناخ 1-1-7 تقديم المشورة إلى الأمين التنفيذي بشأن (...) تنفيذ إدارة تكيفية واستراتيجيات تخفيف لمكافحة آثار تغير المناخ. 1-1-9 تقييم الروابط بين النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية وتغير المناخ وخيارات الإدارة لتخفيف حدة تغير المناخ والتكيف معه
التنوع البيولوجي الجزري (1/8)	1-2-1-5 دمج تدابير التكيف مع تغير المناخ عند إنشاء شبكات المناطق المحمية الجزرية الغاية 7: التصدي للتحديات التي تواجه التنوع البيولوجي من جراء تغير المناخ والتلوث 8-1-2-1 تحديد وتنفيذ نظم فعّالة للإنذار المبكر (التنبؤ) واستراتيجيات تعالج الأخطار الطبيعية، مثل (...) العواصف المدارية والاتجاهات طويلة الأجل مثل تغير المناخ وارتفاع مستوى سطح البحر (...)
التنوع البيولوجي البحري والساحلي (5/7)	الهدف التشغيلي 3.3 : (ب) التصدي، من خلال نهج متكاملة مناسبة لإدارة المناطق البحرية والساحلية، لجميع التهديدات، (...) مع مراعاة الآثار المحتملة لتغير المناخ مثل ارتفاع مستويات البحار التذييل 1 : خطة عمل محددة بشأن تبيض المرجان التذييل 4 : الأولوية 2-3(ج) وضع أساليب لتكييف إدارة المناطق البحرية والساحلية المحمية رداً على التغير المحتمل للأنواع وأنماط توزيع الموائل ، والتي قد تنجم عن تغير المناخ
التنوع البيولوجي للجبال (27/7)	1-1-5 رصد وتبادل المعلومات عن تأثيرات تغير المناخ العالمي على التنوع البيولوجي للجبال، وتحديد وتنفيذ الطرق والوسائل الكفيلة بالحد من الآثار السلبية. 1-2-1 وضع وتنفيذ برامج (...) لتعزيز قدرة النظم الإيكولوجية الجبلية على المقاومة والتكيف مع تغير المناخ، أو على التعافي من آثارها السلبية بما في ذلك، في جملة أمور، من خلال إنشاء ممرات (...).

	2-3-4 تعزيز التعاون وأوجه التآزر بين برامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي وغيرها من الاتفاقيات والاتفاقات العالمية بشأن تغير المناخ (...). 3-1-1 تعزيز رصد المناطق المعرضة لمخاطر تغير المناخ. 3-1-6 تعزيز التعاون فيما بين أماناتي ومركزي اتصال اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (...) لوضع استراتيجيات تكيفية للنظم الإيكولوجية الجبلية ولرصد التغيرات الناجمة عن أثر العمليات العالمية ، كلما كان ذلك مناسباً. 3-2-4 تقييم ومعالجة الوضع المتغير لكل من التلوث المحلي والتلوث على المدى الطويل، وقضايا تغير المناخ العالمي، مع إيلاء اهتمام خاص للنظم الإيكولوجية الجبلية.
المناطق المحمية (28/7)	الهدف 1-4-5 دمج تدابير التكيف مع تغير المناخ في تخطيط المناطق المحمية واستراتيجيات الإدارة، وفي تصميم نظم المناطق المحمية.